النـــــهى

العبـارة	البيان
لا تضعْ سلاحَك أيُّها الجندى حتى آذن لك	القائد ينهى أحد جنوده عن وضع السلاح . فالنهى من عظيم لمن هو دونه والمراد منه حقيقة معناه
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا (حديث شريف)	ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن البغض والحسد والقطيعة . والرسول أعلى مقاما من المخاطبين . فالمراد من النهى (حقيقة معناه) كسابقه
قال الله فى شأن المنافقين : ولا تُصَلِّ على أحَدٍ منهم مات أبداً ، ولا تقُمْ على قبره	الله جلّ وعلا ينهى نبيه ألا يصلى على منافق عدو للدين ، وألا يزور قبره . فهو نهى من النوع السابق

* * *

لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا (قرآن كريم)	خطاب من المؤمنين لله جلّ شأنه . فهم لا ينهونه على النحو السابق وإنما يدعونه ويتوسلون إليه
لا تنس موعد الغد يا صديقى	تخاطب زميلا لك . فلا تقف منه موقف العظيم من الحقير بل تلتمس منه أن يتذكر الموعد
لا تصحب الأشرار	تريد من مخاطبك أن ينتهى عما يضره — ولا سلطان لك عليه — فأنت ترشده وتنصحه
لا تخمُدى يا جذوةَ الشباب	جذوة الشباب لا تنهى لأنها لا تعقل . فالمراد تمنى بقاءها متأججة تعمل لخير البلاد

العبارة	البيان
لا تطِعْ أمرى ، وسوف ترَى	أنت لا تريد عصيانه أمرك، بل تتوعده، وتهدده وتنذره سوء العقبى
لاتعتذرُوا اليوم (قرآن كريم)	يقطع الله على الكفار معاذيرهم بعد فوات الفرصة ويدخل عليهم اليأس من النجاة
لا تطمعْ فى مصاحبتى	المفهوم أن المتكلم لا ينهى مخاطبه عن الطمع فى صحبته بل قصد بالنهى تحقيره
لاتحث على الكرم والبخل عادتك	يوبخ المخاطب على حثه على الكرم، وإغفاله وتناسيه بخله وهو أظهر صفاته
لا تَذهب نفسُك عليهم حسَرات «قرآن كريم»	الله يصبر رسوله ويسليه حين اشتد حزنه لعصيان الكفار أمره

القاعدة

(ا) النهى: طلب الكف عن الشىء ممن هو أقل شأنا من المتكلم.

وله صيغة واحدة: هى المضارع المقرون بلا الناهية.

(ب) وقد يخرج النهى عن معناه الأصلى (وهو طلب الكف على جهة الاستعلاء) إلى معان أخرى تستفاد بالقرائن. منها:

الدعاء، والالتماس، والنصح، والتمنى، والتهديد، والتيئيس والتحقير، والتوبيخ، والتسلية*

(*) التيئيس: نهى يراد منه الانصراف عما فات وقته ولا فائدة فى طلبه.
والتسلية: نهى يراد منه تصبير المحزون وتخفيف همه

نمـــوذج

لبيان صيغ النهى والمعنى المراد من كل صيغة .

١ — ولا تهنوا ، ولا تحزنوا ، وأنتم الأعلوْن «قرآن كريم»

٢ — قال إسماعيل صبرى فى ساعة الوداع :

لا تحيني روحى الفداءُ لما حيـ ـك غداً من صحيفة المقدور

٣ — لا تحفلنَّ من الجراح بقيـةً إن البقيَّـــة فى غد تلتامُ

٤ — فلا تجحَدَنَّ يد الغارسين م وهذا الجَنَى فى يديْك اعترفْ

٥ — لا تأخذنِّى بأقوال الوشاة ولم أُذْنبُ ،وقد كثرت فىَّ الأقاويلُ

٦ — لا تحسبنَّ العلم ينفع وحده ما لم يُتوَّج ربُّه بخلاق

٧ — لا تطلب المجـــد ، واقنعْ فمطلَبُ المجد صعبٌ

٨ — أقيما علىّ اليوم أو بعضَ ليلةٍ ولا تُعْجلانى قد تبيَّن ما بيَا

٩ — ولا تُلبسوا الحق بالباطل ، وتكتموا الحق وأنتم تعلمون «قرآن كريم»

١٠ — لا تحاولْ إقناعى فإنى أعتقد غير ما تقول

١١ — ولا تكونوا كالذينَ نسُوا الله فأنساهم أنفسَهم « قران كريم»

١٢ — نذيرى أتاك فلا تتَّعِظْ وسوف يَروعُك صبرُ الحليم

(٤،٣) لشوق والتأم الجرح : تماثل للشفاء

(٥) لـكعب بن زهير يخاطب الرسول

الاجابـــة

الرقم	صيغة النهى	المعنى المراد	الرقم	صيغة النهى	المعنى المراد
١	لاتهنوا ولاتحزنوا	التصبر والتسلية	٨	لا تعجلانى	الالتماس
٢	لا تحينى	التمنى	٩	لا تلبسوا	التوبيخ
٣	لا تحفلنَّ	التصبر والتسلية			
٤	لا تجحدن	التوبيخ	١٠	لا تكونوا	معنى النهى الحقيقى
٥	لاتأخذنى	الدعاء			
٦	لا تحسبن	الارشاد والنصح	١١	لا تحاول	التيئيس
٧	لا تطلب	التحقير	١٢	لا تتعظ	التهديد

تمرين (ا)

١ — متى يراد بالنهى حقيقة معناه ؟ وهل ينهى الانسان نفسه ؟

٢ — أذكر الفرق بين التيئيس والتسلية . ومثّل لما تقول

٣ — لماذا لم تكن الإباحة من الأغراض التى خرج اليها النهى وكانت التسوية منها ؟

٤ — متى يقصد بالنهى غير معناه الحقيقى ؟ وهل تصلح صيغته لأكثر من غرض ؟

٥ — التحقيرُ والتوبيخ والتهديد أغراض متقاربة ، فميّزْ كلاً منها بقرينة موضّحة

— ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا، فسوف يعلمون « قرآن كريم »

— من وصية سيدنا على لابنه محمد :

محِّض أخاك النصيحة، ولا تصرمْه على ارتياب، ولا تقطعه دون استيعاب

— قالوا يا أيها العزيز: إن له أباشيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه «قرآن كريم»

— أرُونى بينكم رجُلا سما بالعلم والأدب

— كنْ قريبا، أو كن بعيدا فما أنـ ـت على الحالتين بالمختار

— التمسوا الرزق فى خبايا الأرض « قرآن كريم »

— فباسم الدين والتقوى أميتُوا ضمير الناس وليحى الخداع

كلوا مال الأرامل واليتامى وجَدوا فى تطلُّبِه وداعوا

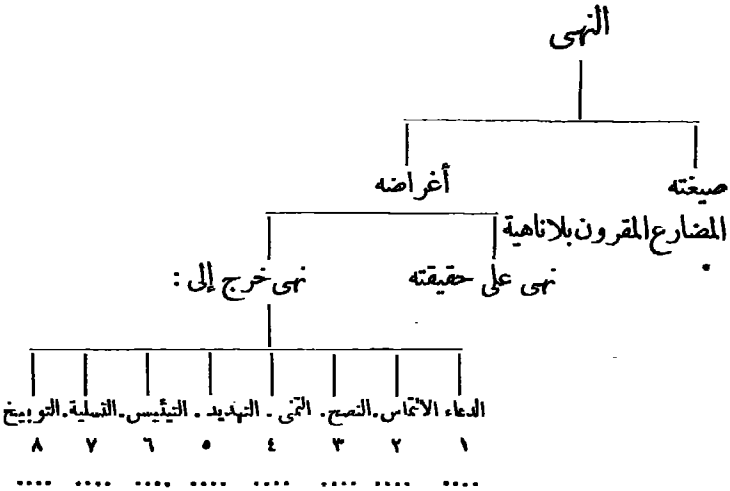

١٢ — لحافظ إبراهيم ١٥ — الخليل شيبوب